

مَكَامَةُ الشَّيْخِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (سورة الأحزاب)

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ
مَرْحَبًا بِالْأُحِبَّةِ فِي هَذَا الْمَلَقَاءِ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ لِقَاءُ نَافِعًا

بَعْدَ الزَّمَانِ

أَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمِرَاقَبَتِهِ فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنَ الشُّؤْنِ (كَلَامٌ غَيْرٌ وَاضِحٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

فَعَلِينَا أَنْ نَتَّقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ شُؤْنِنَا وَجُلَّ تَحَرُّكَاتِنَا عَلَيْنَا أَنْ نَر_اقِبَ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْوَالٍ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
فَعَلِينَا أَنْ نَقُولَ الْقَوْلَ السَّادِدَ. الْقَوْلَ السَّادِدَ هُوَ الصَّدَقُ وَالْحَقُّ وَ لَا نَقُولُ بَاطِلًا وَ لَا نَقُولُ ضَلَالًا وَ لَا نَقُولُ (كَلِمَةً غَيْرَ
وَاضِحَةٍ) بَلْ نَقُولُ الْحَقَّ الْمُنْبِثَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ فِي أَخْبَارِنَا عَلَيْنَا بِالصَّدَقِ لِأَنَّ
الْأَخْبَارَ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ فِيهَا صَادِقِينَ أَمْنَاءَ مُتَثَبِينَ وَ لَا نَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ وَ الصَّدَقَ فَإِنَّ النُّقْلَ الَّذِي فِيهِ خَطَأٌ (كَلِمَةً غَيْرَ

واضحة) يَضُرُّ بِالْآخِرِينَ وَ لَا ضَرَرَ وَ لَا ضِرَارَ عَلَيْنَا أَنْ نَتَأَدَّبَ بِهَذَا الْأَدَبِ الَّذِي أَدَّبَنَا اللَّهُ بِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ

الصلاة و السلام يقول :

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكْتَبَ
عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ
الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . (متفق عليه)

(جملة غير واضحة) بَيَّنَّ كَمَالَ الصِّدْقِ وَ بَيَّنَّ آثَارَ الْكَذِبِ الْقَبِيحَةِ وَهَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ يَجِبُ أَنْ تَتَرَبَّى عَلَيْهِ الْأُمَّةُ وَ أَنْ يَتَرَبَّى
عَلَيْهِ السَّلَفِيُّونَ أَنْ يَقُولُوا الْحَقَّ وَ أَنْ يَقُولُوا الصِّدْقَ وَ أَنْ يَتَعَدَّوْا عَنِ الْكَذِبِ وَ عَنْ تَصْدِيقِ الْكَاذِبِينَ وَ الدِّعَايَاتِ الْكَاذِبَةِ
(كلمات غير واضحة)

نسأل الله أن يُوفِّقَنَا وَ إِيَّاكُمْ أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ .

ثانيًا: انصح نفسي و إياكم على الجِدِّ في طلب العلم (جمل غير واضحة)

بارك الله فيكم

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (سورة فاطر/ ٢٨)

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (سورة آل عمران/ ١٨)

قَرَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى شَهَادَةَ الْعُلَمَاءِ بِشَهَادَتِهِ وَ شَهَادَةَ مَلَائِكَتِهِ فَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سورة المجادلة / ١١)

(جملة غير واضحة)

العلم له شأنٌ عَظِيمٌ كِتَابَ اللَّهِ وَ سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَهْمِ الصَّحَابَةِ وَ سَلَفُنَا الصَّالِحِ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ أَنْ نَعْرِفَ الْعَقَائِدَ

الصَّحِيحَةَ وَ وَ الْأَعْمَالَ الصَّحِيحَةَ وَ الْعِبَادَاتِ الصَّحِيحَةَ وَ الْأَخْلَاقَ الْعَالِيَةَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ

(كلام غير واضح) نَعْرِفُ النَّوَاهِيَ وَالزَّوَاجِرَ فَنَجْتَنِبُهَا فَيَكُونُ الْعَبْدُ يَعْبُدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَتَعَامَلُ مَعَ رَبِّهِ وَ يَتَعَامَلُ مَعَ عِبَادِ اللَّهِ

تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى حِسَابِ هَذَا الْعِلْمِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ

(جمل غير واضحة)

تَقْوَى اللَّهِ لَا تَكُونُ إِلَّا عَنْ عِلْمٍ تَقْوَى اللَّهِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْعِلْمِ فَعَلَيْنَا بِالْعِلْمِ وَ عَلَيْنَا بِتَقْوَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى

ثُمَّ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلُّ مَا نَعْرِفُ مِنْ شَرِّ اللَّهِ نَعْتَصِمُ بِهِ وَ نَعِظُ عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ وَ نَدْعُوا سَائِرَ النَّاسِ

إِلَى الْخُضُوعِ لِأَوَامِرِ اللَّهِ وَ إِيْتِنَابِ نَوَاهِيهِ (كلام غير واضح)

ثُمَّ أَوْصِيَكُمْ بِالتَّأَخِي فِي مَا بَيْنَكُمْ وَ الْإِبْتِعَادَ عَنْ أَسْبَابِ الْفُرْقَةِ (كلام غير واضح)

فَلَا نَقُولُ إِلَّا حَقًّا وَ لَا نَدْعُوا إِلَّا لِلْحَقِّ (جملة غير واضحة) وَ نُوَالِي إِلَّا عَلَى الْحَقِّ وَ لَا نَعَادِي إِلَّا عَلَى الْحَقِّ

أَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَسُدَّ خَطَانَا وَخَطَاكُمْ وَيُثَبِّتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ عَلَى الْحَقِّ إِنَّهُ تَعَالَى سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ